

درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم وفق تحديات المستقبل

الباحثة/

أميرة الزهراني

الملخص :

هدف البحث إلى تحديد درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم وفق تحديات المستقبل، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد طُبقت الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها على أعضاء هيئة تدريس المناهج وطرق التدريس في جامعة أم القرى وجامعة جدة والبالغ عددهم (113) في مكة المكرمة وجدة، وتم التوصل إلى نتائج من أهمها: حصول جميع الكفايات على درجة عالية من التوافر بالنسبة لجميع التحديات المستقبلية السابقة، كما حصلت الكفايات المتعلقة بالإعلام على أعلى درجة، وتليها الكفايات المتعلقة بالثورة الرقمية، ثم الكفايات المتعلقة بالتنمية المستدامة، وتليها الكفايات المتعلقة بالمستجدات العلمية، وكانت الكفايات المتعلقة بالعمولة أقل درجة في التوافر مقارنة بالكفايات السابقة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تحديد درجة توافر الكفايات اللازمة لهذه التحديات تعزى لنوع الجامعة، أو لنوع الجنس، وفي ضوء النتائج تم تقديم التوصيات التالية: تبصير القائمين بتخطيط برنامج الاعداد التربوي بأهمية الكفايات المتعلقة بالتحديات وتوجيه المقررات توجيهاً وظيفياً يحقق إنتاج معلم المستقبل، تقويم برامج إعداد المعلم في ضوء الكفايات المتعلقة بالتحديات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات، إعداد المعلم، تحديات المستقبل.

abstract

The research aimed to determine the degree of availability of the necessary competencies for the student teacher according to the challenges of the future, and to achieve this goal the researcher used the descriptive methodology, and the questionnaire was applied after confirming its validity and reliability to the faculty members of the curricula and teaching methods at um Al-Qura University and Jeddah University, which number (113) in Makkah and Jeddah, and the results of the most important of which were reached: All competencies obtained a high degree of availability for all previous future challenges, and the competencies related to media obtained the highest score, Followed by competencies related to the digital revolution, then competencies related to sustainable development, followed by competencies related to scientific developments, and competencies related to globalization were lower in availability compared to previous competencies, In addition to the absence of statistically significant differences at the level of significance ($\geq \alpha 0.05$) in determining the degree of availability of competencies necessary for these challenges attributable to the type of university, or gender, and in the light of the results, the following recommendations were made: to inform the planners of the educational preparation program of the importance of competencies related to challenges and to guide the courses in a career direction that achieves the production of the future teacher, and to evaluate teacher preparation programs in the light of competencies related to future challenges.

Keywords: competencies, teacher preparation, future challenges.

المقدمة:

تعد قضية إعداد المعلم من القضايا التي تشغل الأذهان وذلك لأهمية الدور الذي يقوم به المعلم في تعليم الأجيال المتوالية، فالاهتمام بالمعلم وتطوير أدائه وتنميته أكاديمياً ومهنياً وثقافياً ومادياً ونفسياً واجتماعياً ينعكس على جودة العملية التعليمية، إذ إنه مسؤول عن نجاح العملية التعليمية، بل ويتفق المربون على أن المعلم الجيد هو الذي أُعد وتربى على امتلاك كفايات أساسية للتعليم تنمي توافقه المهني وتزيد من قدراته وأدائه التدريسي.

يرى المشيخ (2002، 65) أن أي برنامج لا بد قبل بنائه من دراسة لتحديات العصر وأن يتم بناؤه وفق هذه التحديات وملاحقة التطورات العلمية والتربوية، فعندما كانت الأمية منتشرة بالبلاد، كنا بحاجة إلى معلم الضرورة، ثم انتقلنا إلى الحاجة إلى معلم معد إعداداً جامعياً، ومن ثم أصبحنا بحاجة إلى معلم معد إعداداً تربوياً يستطيع مواكبة جميع التطورات المعرفية المحيطة به، فكل هذا التغيير والتطوير يتبعه تغييراً في نظام إعداد المعلم، فالبرنامج المعد قبل عشرين عاماً وضع لحاجات كانت ملحة في ذلك الوقت، وبالتالي نحن نحتاج إلى تطوير برنامج إعداد المعلم الحالي بسبب تغير الحاجات والتطورات في هذا العصر.

وعلى الصعيد الدولي نجد أن الدول المتقدمة قامت بتبني حركة تقوم على تربية المعلم على الكفايات حيث يرجع الاهتمام لهذه الحركة كما ذكر الناقة (2006، 70) إلى نهاية الستينيات عندما ظهرت حركة المعلمين القائمة على الكفايات في أمريكا وهي من أبرز الحركات التربوية وتعنى هذه الحركة بأن يكون المتعلم قادراً على اكتساب وإتقان معايير محددة، وبانتشار هذه الحركة ظهرت برامج تدريب المعلمين والتي أصبحت قائمة على الكفاية وتحديد السلوك والمعارف والاتجاهات التي يحتاجها المعلم كما تحدد الشروط التي تظهر فيها هذه الكفايات، ويؤكد البابطين (1425هـ، 95) على أهمية هذا الاتجاه بأنه حديث ويهدف إلى إعداد المعلم من خلال وضع قائمة من الكفايات التعليمية اللازمة وفق تحديات العصر والمليء بالمتغيرات والتي تؤثر على المجتمعات بصورة مباشرة ولهذا لا بد من التصدي لها بالاستعداد المسبق حيث إنه مهما توفرت المباني الحديثة والمناهج المتطورة وأساليب الإشراف فإنها لن تتمكن وحدها من إحداث التطور المطلوب من غير معلم كفاء قادر على إحداث التكامل والربط بين كل ذلك وترجمته إلى مواقف تعليمية وأنماط سلوكية فعالة ومؤثرة.

يعد مدخل الكفايات من أبرز الاتجاهات السائدة في إعداد المعلم في معظم الدول المتطورة تربوياً، ويذكر Elam (1975، 45) أن الكفايات هي مجموعة من المعارف والمهارات

والاتجاهات اللازمة لتنظيم عملية التعلم، أما Houston & Howsan (1989، 35) فيذكران بأنها تتمكن من أداء عمل معين، ولتحديد الكفايات وكيفية اشتقاقها يمكن العودة إلى مصادر متعددة وهي كما حددها الأزرق (2000، 21-22):

- 1- تبني نظرية تربوية Educational theory.
- 2- ترجمة محتوى المقررات القائمة Programmed translation.
- 3- تحليل المهام التعليمية للمعلم Task analysis.
- 4- تقدير الحاجات Needs assessment.
- 5- مراجعة البحوث والدراسات.
- 6- استطلاع رأي خبراء المهنة.

وبهذا تتضح أهمية إكساب المعلم الكفايات اللازمة وخاصة في هذا العصر والذي يتسم بالانفجار المعرفي والتطورات الحديثة مما يتطلب من المعلم الكفاء مواجهة تلك التطورات والتكيف معها، ويرى سكر (2006، 279) أن التغيرات العديدة والسريعة في المجتمع والتي يواجهها خريجو التعليم تفرض على برامج إعداد المعلم تحدياً كبيراً يتمثل في ضرورة إعداد الخريجين إعداداً يجعلهم قادرين على مواجهة تلك التغيرات والتفاعل معها وتوظيفها توظيفاً إيجابياً أثناء القيام بأدوارهم التعليمية تحقيقاً لهدف التربية الدائم والمتمثل في تنمية الإنسان تنميةً شاملة لا تؤهله فقط للتعايش مع معطيات ومتغيرات عصره ومحيطه، بل لتحدي تلك المتغيرات والمعطيات ومواجهتها في المستقبل القريب والبعيد.

وبالاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة تم اشتقاق بعض تحديات المستقبل وتمثل في:

- العولمة:

يعتبر مفهوم العولمة من أكثر المفاهيم انتشاراً، وتعني كما ذكرها أبو النور (2006، 194) بأنها ظاهرة ديناميكية تسعى إلى توحيد فكري وثقافي واجتماعي واقتصادي وسياسي للإنسان في هذا العالم، ويساعدها على ذلك الثورات العلمية والتكنولوجية، مما استدعى إعادة النظر في أدوار المعلم حتى يواكب هذا العصر، وأشارت هالة بخش (2009، 37-38) إلى أن العولمة هي تيار فكري معاصر انطوت على مفاهيم ومعارف جديدة تهدف من خلالها إلى توحيد العالم انطلاقاً من تغيير الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي للدولة، ولا

يمكن الجزم بأن العولمة شر ينطوي فقط على مخاطر كثيرة على المستوى الثقافي والاجتماعي بل لا بد من إدراك أن الأنماط الحالية للعولمة تفرض إمكانات إيجابية وسلبية على حد سواء لصناع القرار وسياسات التعليم، ولهذا لا بد من معرفة طبيعة مخرجات التعليم وما ينبغي أن تكون عليه في ظل التنافسية الاقتصادية التي تركز على الجودة والكيف على حساب الكم في عصر العولمة.

- المستجدات العلمية:

تتسم الألفية الثالثة بالإنجازات العلمية، فكلما زادت المعلومات زادت الحاجة إلى استحداث وسائل ومستحدثات علمية حديثة ومن تلك المستحدثات المعلوماتية، تكنولوجيا الاتصالات، وفيزياء الليزر وتطبيقاتها، الحاسبات الإلكترونية، عالم الذرة، مستحدثات البيولوجيا، ومستحدثات الفضاء، وتعرف فتحة اللولو (2004، 61) المستحدثات العلمية بأنها كل جديد وحديث في المجالات العلمية والتكنولوجية والتربوية على المستوى العالمي المعاصر من معلومات ومهارات علمية وتكنولوجية وتربوية ترتبط بالتربية العلمية وعناصرها المختلفة، ونجد أن ما يميز المستجدات العلمية هو التداخل الكبير بين العلم والتكنولوجيا الذي يدفع البعض إلى الخلط بينهما، واقتران المعلوماتية بالاتصال بحيث ستعتمد المعلوماتية بشكل أكبر على تطور تقنيات الاتصال.

- الإعلام:

يعد الإعلام ووسائله أحد المؤثرات في تشكيل بناء الإنسان وصياغة فكره وتوجيهه الوجهة السليمة، وعرف محسن (2000، 22) الإعلام بأنه: كافة أوجه النشاط الاتصالية، التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور، بطريقة موضوعية ودون تحريف، بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الإعلامية، بما يسهم في تنوير الرأي العام، وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة، وقد أكدت هالة بخش (2009، 33) أن ما يتلقاه الطالب من خلال وسائل الإعلام تؤثر عليه بشكل كبير، مما يفرض على المعلم تنمية قدراته الفكرية والمهنية والثقافية واستيعاب دوره المتغير للتصدي لهذه التغيرات والتحديات لخدمة الأهداف التربوية التي تفرضها طبيعة العصر.

- التنمية المستدامة:

يعرف سيد (2014، 195) التنمية المستدامة بأنها: عملية النمو المستمر مدى الحياة والتي تشمل على كافة الأنشطة والخبرات التي تمكن المعلمين من تحسين كفاءاتهم المهنية وتأهيلهم لمواجهة ما يستجد من تطورات علمية وتربوية في شتى المجالات، وتعد التنمية المستدامة هي الشريان الحيوي في قلب المؤسسات التعليمية، فقد أكد العامري (2008، 47) أنها تهدف إلى صقل العاملين بها بالمعارف والمهارات والاتجاهات لرفع كفاءتهم المهنية؛ بهدف التطوير المستمر في العمل وزيادة الإنتاج وتجويد المخرجات بفعالية حيث إن المؤسسات التربوية والتعليمية لها جذور بارزة في رفع كفاءة الكوادر التربوية بصفة مستمرة، وذلك من منطلق التطوير المستمر في المنظومة التعليمية لمواكبة التطورات العالمية لا سيما معلمي المدارس كونهم أحد المحاور الرئيسة لدفع عجلة التعليم.

- الثورة الرقمية:

يرى عبد القادر (2008، 65) أن الثورة الرقمية تكمن في القدرة على تحويل كافة أشكال المعلومات والرسومات والنصوص والصوت والصور الساكنة والمتحركة لتصبح في صورة رقمية، وتلك المعلومات يتم انتقالها من خلال شبكة الإنترنت بواسطة أجهزة إلكترونية وسيطة حيث يمكن من خلالها توزيع وتخزين كم هائل من المعلومات الرقمية بصفة مستمرة، ويؤكد Shehadeh & Al-Awawdeh (2021) مدى اجتياح الثورة الرقمية للعالم بأكمله، بل إن تفاصيل الحياة اليومية قد تحولت إلى ممارسات رقمية ولا سيما في ظل أزمة (جائحة كورونا) والتي أثرت على الأنظمة التعليمية ككل فأصبحت الحاجة ماسة إلى تطوير المؤسسات التعليمية لمواكبة هذه التطورات مما أدى إلى ظهور أنماط حديثة من الكفايات ينبغي للمعلم في القرن الحالي امتلاكها حتى يتمكن من ممارسة دوره بشكل فعال.

ومن خلال الاستعراض السابق، نجد أنه لا أحد يعرف منّا بالتحديد ما سيحدث في المستقبل من تحديات ومتغيرات، ولكن من المؤكد أننا نحتاج إلى توحيد جميع الجهود لمواجهة تلك التحديات والمتغيرات بما يضمن تحقيق مجتمعه الرقمي به ليكون في طليعة الأمم وذلك بالاهتمام بعملية إعداد المعلمين بما يواكب التطورات العالمية الراهنة والمستقبلية، ويكون أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والتحديات التي قد تعترض طريقه في إعداد جيل المستقبل من الطلاب ليتمكن من أداء مهمته بكل كفاءة وفاعلية.

وفي هذا السياق، تناولت بعض الدراسات السابقة كفايات المعلم في ضوء التحديات والتغيرات ومنها دراسة الزهراني (2003) والتي توصلت إلى أن من أبرز التحديات العالمية

المعاصرة المواجهة لمؤسسات إعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية: العولمة، الحاسب، التلغافز التعليمي، الإعلام، حيث كانت لهذه التحديات آثار واضحة على القيم والأخلاق والثقافة، كما كشفت دراسة منصور (2007) عن تحديات العولمة التربوية للمدرسة، وكيفية سبل مواجهتها ومنها: التدخل في تغيير المناهج واستهداف الهوية، والعجز التربوي، وغياب المعلم القدوة، في حين ركزت دراسة آدم (2009) على أهمية تدريب وإعداد المعلم في ضوء التحديات المحلية والمعاصرة مع توضيح الأدوار المتجددة لمعلم المستقبل ومحاولة وضع رؤى مستقبلية لإعداد وتدريب المعلمين بأحدث الطرق والتقنيات الحديثة.

جاءت نتائج دراسة أبو ورد (2009) متفقة مع الدراسات السابقة في وجود قصور في تطبيق التنمية المستدامة للمعلم في الإعداد وذلك تماشياً للمستجدات التعليمية الحديثة، وتوصلت دراسة أبو السعود (2010) إلى تحديد التحديات التي تواجه إعداد المعلم ومنها: العولمة والديمقراطية والإعلام، كما أكدت دراسة الحراشنة (2010) إلى وجود تحديات تواجه المعلم تمثلت في التقدم والانفجار المعرفي والمستجدات العلمية والتقدم التكنولوجي والرقمي في مجال الاتصالات وثورة التكتلات الاقتصادية، فيما هدفت دراسة الزويدي (2015) التعرف على كفايات المعلم في ظل تطور وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها أن الانتشار الواسع لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة سلاح ذو حدين على العملية التعليمية، وأن هناك افتقاراً لدى المعلمين في استخدام وسائل الإعلام الحديثة لخدمة العملية التعليمية.

تناولت دراسة محمد والحربي (2016) التعرف على مهارات المعلم في ظل الثورة الرقمية وطرق تنميتها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: إن المعلم يواجه كثير من التحديات في عصر الثورة الرقمية، وفي المقابل بالإمكان تنمية مهارات المعلم في ظل عصر الثورة الرقمية من خلال عدة طرق أبرزها التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم، والتدريب الإلكتروني، فيما تناولت دراسة فاطمة يوسف (2020) الكشف عن كيفية إعداد المعلم في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين وكيفية مواجهتها.

وهكذا نرى أن الأدبيات والدراسات السابقة قد حددت لنا مجموعة من التحديات المستقبلية والتي يلزم أن يواجهها المعلم، من خلال تزويده بالكفايات التي تمكنه من التغلب على تلك التحديات وذلك تجويداً لإعداد وتدريبه ومن ثم تدريسه وقد استفادت الدراسة الحالية في حصر تلك التحديات المستقبلية.

مشكلة البحث واسئلته:

يعتبر المعلم محور العملية التعليمية ويؤثر تأثير كبير في المنظومة التعليمية الشاملة، ونجد أن تطوير مهارات المعلم وإمكانياته وفق تطورات العصر الحديث لا تقع ضمن عاتق المعلم فحسب بل إنها مسئولية مشتركة يشارك فيها بدافعية كرسالة وليس كمهنة، كما أكد أبو ججوح (2009، 56) إلى ضرورة تطوير عملية إعداد المعلم لكي تتماشى مع التحديات المستقبلية، على اعتبار أن المعلم يظل ركناً أساسياً في العملية التعليمية، ولن يتمكن النظام التعليمي من مواجهة تحديات العصر دون إعطاء المعلم أولوية العناية والاهتمام اختياراً، وإعداداً، وتدريباً بغرض الرفع من مستواه عن طريق تحديد الكفايات التعليمية اللازم اكتسابها حتى يتم تطويره على أسس علمية صحيحة، لذا كان من الأهمية الاهتمام بكفايات المعلم في برامج تربية المعلمين قبل الخدمة والذي يعد الاتجاه السائد في كليات التربية في العالم إذ إن بناء التربية على هذا الأساس يجعل التدريب أكثر رشداً وفاعلية، فنجد بعض الدراسات مثل: دراسة عطية (2014) ودراسة محمد (2014) نادى بضرورة الاهتمام بتحديد الكفايات اللازمة والحديثة والتي تركز على الواقع وبالتالي نجد أن عدم الاهتمام بتحديد هذه الكفايات اللازمة أمر خطير وذلك لأنه سيعيق رسم الخطوط العريضة لفلسفة تنمية المعلم في المستقبل، وهذا ما دفع الباحثة لتحديد أهم الكفايات اللازمة لإعداد المعلم وفق تحديات المستقبل ولا سيما وإن إمداد المعلم بهذه الكفايات يعد من أنجح سبل التطوير والتنمية، وبهذا يُعمق الشعور بضرورة إجراء هذا البحث من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس: ما الكفايات اللازمة لإعداد المعلم وفق التحديات المستقبلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ ويندرج من هذا السؤال الاسئلة التالية:

1. ما التحديات المستقبلية التي تواجه الطالب المعلم في القرن الحادي والعشرين؟
2. ما درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم بالنسبة لتحدي العولمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
3. ما درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم بالنسبة لتحدي الثورة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
4. ما درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم بالنسبة لتحدي التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
5. ما درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم بالنسبة لتحدي الاعلام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

6. ما درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم بالنسبة لتحدي المستحدثات العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تعزى إلى متغير نوع الجنس؟
8. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تعزى إلى متغير نوع الجامعة؟

أهداف البحث: يهدف هذا البحث للوصول إلى:

- التعرف على أهم التحديات المستقبلية التي تواجه المعلم.
- تحديد درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم وفق التحديات المستقبلية.
- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية إن وجدت بين استجابات أفراد الدراسة حول الكفايات اللازمة امتلاكها للطالب المعلم وفق التحديات المستقبلية باختلاف (نوع الجنس، نوع الجامعة).

أهمية البحث: تتخلص أهمية البحث في النقاط التالية:

- تسليط الضوء على أهم التحديات المستقبلية التي تواجه المعلمين في القرن الحالي.
- تعريف المعلمين بالكفايات اللازمة لهم لمواجهة التحديات المستقبلية وتطوير مستوى أدائهم.
- توجيه اهتمام مخططي البرامج للاستفادة من هذه الكفايات في تطوير برنامج إعداد المعلم.
- فتح المجال للباحثين للاستفادة من نتائج البحث في إجراء البحوث المماثلة.

حدود البحث: اقتصر البحث على:

- تحديات المستقبل التي تواجه الطالب المعلم في القرن الحادي والعشرين.
- تحديد درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم وفق تحديات المستقبل للعام الدراسي 1442هـ/1443هـ.
- جميع أعضاء وعضوات هيئة التدريس قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة جدة وجامعة أم القرى.

مصطلحات البحث:

الكفايات:

عرفها علي (2008) بأنها: "مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم ليكون قادر على تطبيقها بفعالية وإتقانها أثناء التدريس ويتم اكتسابها من خلال برامج الإعداد قبل الخدمة والتدريب والتوجيه أثناء الخدمة" ص32.

تعرفها الباحثة إجرائياً: مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي ينبغي أن يمتلكها الطالب المعلم وتوجه سلوكه حتى يكون قادر على مواجهة التحديات المستقبلية لهذا القرن.

تحديات المستقبل:

عرفها فتحي (2005) بأنها: "ذلك الوضع، الذي يمثل وجوده، تهديداً، أو إضعافاً، أو تشويهاً، كلياً أو جزئياً، دائماً كان أو مؤقتاً، لوجود وضع آخر، يراد له الثبات والقوة والاستمرار" ص 43

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المهددات والصعوبات، أو الفرص والمحفزات التي تنطوي عليها احتمالات المستقبل، وقد تضمنت في الدراسة الحالية: العولمة، الإعلام، المستجدات العلمية، الثورة الرقمية، التنمية المستدامة.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ بهدف تحديد التحديات المستقبلية التي تواجه المعلم وتحديد درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم وفقاً لهذه التحديات.

مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث من (125) عضو من أعضاء جميع بقسم المناهج وطرق التدريس في جامعة أم القرى وجامعة جدة، فيما يمثل (113) العدد بعد تطبيق الدراسة على كامل أفراد مجتمع الدراسة وفق جدول (1) التالي:

جدول 1: خصائص مجتمع الدراسة				
المجموع	النوع		ت	الجامعة
	إناث	ذكور	%	
75	32	43	ت	جامعة ام القرى
%66	%28	%38	%	
38	18	20	ت	جامعة جدة
%33	%16	%18	%	

113	50	63	ت	المجموع
%100	%44	%56	%	

أداة البحث: تم اشتقاق الكفايات في ضوء تحديات المستقبل من خلال الدراسات والأبحاث السابقة والأدبيات التربوية التي تناولت تلك التحديات، وصياغة هذه الكفايات بناء على التحديات السابقة على شكل فعل سلوكي قابل للملاحظة والقياس، ووفقاً لتصنيف بلوم، حيث إن الكفايات المعرفية Cognitive متمثلة في أنواع المعارف والمعلومات والمفاهيم التي يتزود بها المعلم لكي يواجه بها تحديات المستقبل، وكذلك الكفايات الوجدانية Affective متمثلة في الاتجاهات التي يجب أن يتبناها المعلم والقيم ويؤمن بها، أما الكفايات النفسحركية Psychomotor فتتطوي على المهارات الحركية اللازمة في مشاركة المعلم بالأنشطة المختلفة والتي تمكنه في النهاية من التغلب على تحديات المستقبل بإذن الله، وزعت هذه الكفايات على التحديات التي حددها البحث في خمسة محاور وتفرغها في استبانة وعرضها في صورتها المبدئية على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وذلك للتأكد من صدق محتواها ومدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها.

صدق وثبات الأداة:

عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين للتأكد من صدق محتواها ومدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها، وعلى ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات، ولم يوص أحد بحذف بعض الفقرات وخرجت الاستبانة في صورتها النهائية وبلغت (33) موزعة على المحاور الخمس، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (30) عضو هيئة تدريس من خارج إطار عينة الدراسة ولهم نفس خصائص العينة وكانت جميع فقرات الاستبانة حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية عند مستوى دلالة 0.05 وبذلك تعد الاستبانة صالحة ومحقة أهدافها.

كما تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبانة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، وكانت درجة الثبات مناسبة جداً ويمكن الوثوق بها كما في جدول (2):

جدول (2): معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة	
قيمة معامل الثبات	المحاور
0,94	العولمة

0,94	المستجدات العلمية
0,95	الثورة الرقمية
0,98	الاعلام
0,96	التنمية المستدامة
0.98	الدرجة الكلية

تحديد الكفاية: وهي النقطة التي إذا وصل إليها المفحوص فإنه يجتاز المقياس الذي استجاب عليه، حيث يعد تحديد هذه الدرجة من الأمور الأساسية في بناء المقاييس التربوية، وقد قامت الباحثة بتحديد الكفاية كما يوضحه جدول (3):

جدول (3): تحديد الكفاية	
المتوسط	درجة توافر الكفاية
2,34-3,0	عالية
1,67-2,33	متوسطة
1,0-1,66	منخفضة

الطرق الإحصائية المستخدمة في البحث: تمثلت الأساليب الإحصائية في التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد الدراسة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

عرض النتائج ومناقشتها: بعد تطبيق الاستبانة وتحليلها إحصائياً حسب الأساليب المشار إليها سابقاً باستخدام برنامج SPSS تم التوصل إلى النتائج التالية:

- السؤال الأول والذي ينص: ما التحديات المستقبلية التي تواجه الطالب المعلم في القرن الحادي والعشرين؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة أثناء كتابة الجانب النظري، وقد تم تحديد تلك التحديات في خمس محاور وهي: (العولمة، الثورة الرقمية، المستجدات العلمية، التنمية المستدامة، الإعلام).

- السؤال الثاني: ما درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم بالنسبة لتحدي العولمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف لإجابات أفراد الدراسة عن الفقرات المتعلقة بذلك كما في جدول (4):

جدول (4): درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم بالنسبة للعولمة										
درجة التوافق	التقييم	منخفضة		متوسطة		عالية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الكفاية
		%	ت	%	ت	%	ت			
عالية	4م	2,7	3	8,0	9	89,4	101	0,411	2,86	1- يدرك دور العولمة في التأثير على المناهج
عالية	2	1,8	2	7,1	8	91,2	103	0,36	2,89	2- يرسخ الهوية الثقافية في تدريسه موازن بين المحافظة والتجديد
عالية	1	0,9	1	8,0	9	91,2	103	0,32	2,90	3- يركز على تأثير الغزو السلبي على الطلبة
عالية	4م	2,7	3	8,0	9	89,4	101	0,41	2,86	4- يدرّب التلاميذ على المرونة والتكيف مع الأحداث
عالية	4م	2,7	3	8,0	9	89,4	101	0,41	2,86	5- ينمي مهارة القدرة على الحوار لدى التلاميذ.
عالية	3	0,9	1	9,7	11	89,4	101	0,34	2,88	6- يمتلك القدر الكافي من مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة
عالية	5	0,9	1	12,4	14	86,7	98	0,37	2,85	7- ينشر القيم الإسلامية الحنيفة كالدعوة للتسامح والسلام والأمان
عالية		0,325				الانحراف المعياري			2,877	المتوسط العام

يتضح من جدول (4) أن متوسط درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم بالنسبة لتحدي (العولمة) تراوحت بين (2,85- 2,90) حيث حصلت جميع الكفايات السابقة على درجة عالية من التوافر وكانت على التوالي (يركز على تأثير الغزو السلبي على الطلبة، يرسخ الهوية الثقافية في تدريسه موازن بين المحافظة والتجديد، يمتلك القدر الكافي من مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة، ينمي مهارة القدرة على الحوار لدى التلاميذ، يدرّب التلاميذ على المرونة والتكيف مع الأحداث، يدرك دور العولمة في التأثير على المناهج، ينشر القيم الإسلامية الحنيفة كالدعوة للتسامح والسلام والأمان) ونلاحظ من خلال الاستجابات تأثر الأفراد بالواقع الذي تفرضه علينا العولمة وتبعاتها المختلفة فلم تعد خياراً وإنما ضرورة تقتضي على المعلمين الاهتمام بكل ما يتبعها وذلك من خلال التزود بالكفايات اللازمة لها، أما بالنسبة للعبارة التي حصلت على أقل درجة توافر يمكن تفسير تدني متوسطها الحسابي إلى أن البيئة الإسلامية التي نعيش فيها والمتعارف عليها تركز بشكل تلقائي على هذه القيم وتدعو إلى نشرها، وقد انفتحت هذه النتيجة مع دراسة كل من الزهراني (2003) وأبو السعود (2010) وآدم (2009).

- السؤال الثالث والذي ينص: ما درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم بالنسبة لتحدي المستجدات العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف لإجابات أفراد الدراسة عن الفقرات المتعلقة بذلك وفق جدول (5):

جدول (5): درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم بالنسبة للمستجدات العلمية										
الكفاية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عالية		متوسطة		منخفضة		الدرجة	التقييم
			%	ت	%	ت	%	ت		
1- يدرك التغيير الجذري في طبيعة دوره كميسر للتعليم.	2,90	0,32	91,2	103	8,0	9	0,9	1	2	عالية
2- يرشد التلاميذ الى مصادر المعلومات وفرص المعرفة عبر الانترنت	2,84	0,44	88,5	100	8,0	9	3,5	4	5	عالية
3- تطور تدريسه ليساهم في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ	2,87	0,38	89,4	101	8,8	10	1,8	2	4م	عالية
4- يفعل الوسائل والطرق	2,87	0,40	90,3	102	7,1	8	2,7	3	4م	عالية

										المختلفة لمواكبة المستجدات العلمية
عالية	1م	0,9	1	7,1	8	92,0	104	0,31	2,91	5- يعمل على تطوير مهاراته في التعلم الذاتي واكتساب المعرفة
عالية	3	1,8	2	7,1	8	91,2	103	0,36	2,89	6- يشجع التلاميذ على البحث ومهارات البحث العلمي
عالية	1م	0,9	1	7,1	8	92,0	104	0,31	2,91	7- يزود الطلبة بخبرات تعليمية علمية تتناسب مع استعداداتهم وميولهم وقدراتهم
عالية		0,319							2,88	المتوسط العام
										الانحراف المعياري

يتضح من جدول (5) أن متوسط درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم بالنسبة لتحدي المستجدات العلمية تراوحت بين (2,84 - 2,91) حيث حصلت جميع الكفايات السابقة على درجة عالية من التوافر وكانت على التوالي (يعمل على تطوير مهاراته في التعلم الذاتي واكتساب المعرفة، يزود الطلبة بخبرات تعليمية علمية تتناسب مع استعداداتهم وميولهم وقدراتهم، يدرك التغير الجذري في طبيعة دوره كميسر للتعلم، يشجع التلاميذ على البحث ومهارات البحث العلمي، يطور تدريسه ليساهم في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ، يفعل الوسائل والطرق المختلفة لمواكبة المستجدات العلمية، يرشد التلاميذ إلى مصادر المعلومات وفرص المعرفة عبر الإنترنت)، وقد يعود ذلك إلى أهمية تبصير المعلم للمستجدات العلمية والمتغيرات التي حوله وإتقانه لها فلا يقتصر دور المعلم بالانشغال بالمنهج الدراسي فقط وفي حدود الفصل وإنما لا بد من مواكبته لأحد التطورات والمستجدات العلمية بما يساهم في زيادة الوعي والفهم، وتتضح بذلك أهمية الكفايات المتعلقة بهذا الجانب، أما بخصوص العبارة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي فقد يعود ذلك إلى التخوف المستمر من مصادر المعلومات المستمدة من الإنترنت والمشكوك في صحتها، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحراخشة (2010).

- السؤال الرابع والذي ينص: ما درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم بالنسبة لتحدي الثورة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف لإجابات أفراد الدراسة عن الفقرات المتعلقة بذلك وفق جدول (6)

جدول (6): درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم بالنسبة للثورة الرقمية

درجة التوافر	التقييم	منخفضة		متوسطة		عالية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الكفاية
		%	ت	%	ت	%	ت			
عالية	م1	0,9	1	7,1	8	92,0	104	0,31	2,91	1- ينوع في أساليب التعلم لتلائم الحاجات المتنوعة للطلبة.
عالية	4	3,5	4	8,0	9	88,5	100	0,44	2,84	2- يشجع التلاميذ على استخدام المستحدثات التقنية الحديثة في العملية التعليمية كالمعاجم الإلكترونية والكتب الإلكترونية.
عالية	م2	0,9	1	8,0	9	91,2	103	0,32	2,90	3- يمتلك قدر كافي من المعلومات عن المعرفة التقنية والتطبيقات الحديثة
عالية	3	0,9	1	7,1	8	92,0	104	0,36	2,89	4- يتمكن من استخدام أدوات العصر الرقمي ويوظفها في التعليم
عالية	م1	0,9	1	7,1	8	92,0	104	0,31	2,91	5- يطور أنشطته لتنمية روح العمل الجماعي.
عالية	م2	0,9	1	8,0	9	91,2	103	0,32	2,90	6- ينمي لدى الطلبة مهارات البحث الرقمي واستخدام الحوسبة السحابية وإدارة المعرفة
عالية		0,3205		الانحراف المعياري					2,89	المتوسط العام

يتضح من جدول (6) أن متوسط الكفايات اللازمة للطلاب المعلم بالنسبة لتحدي الثورة الرقمية تراوحت بين (2,84 - 2,91) حيث حصلت جميع الكفايات السابقة على درجة عالية من التوافر وكانت على التوالي (يطور أنشطته لتنمية روح العمل الجماعي، ينوع في أساليب التعلم لتلائم الحاجات المتنوعة للطلبة، ينمي لدى الطلبة مهارات البحث الرقمي واستخدام الحوسبة السحابية وإدارة المعرفة، يمتلك قدرا كافيا من المعلومات عن المعرفة التقنية والتطبيقات الحديثة، يتمكن من استخدام أدوات العصر الرقمي ويوظفها في التعليم، يشجع التلاميذ على استخدام المستحدثات التقنية الحديثة في العملية التعليمية كالمعاجم الإلكترونية والكتب

الإلكترونية) وقد تعود هذه النتيجة إلى تغلغل الثورة الرقمية بما تحمله في طياتها على حياتنا، وحتى يتعامل المعلم مع هذه الثورة يحتاج إلى امتلاك مجموعة من الكفايات المختلفة والمناسبة لطبيعة الحياة التقنية، أما بخصوص العبارة التي حصلت على أقل متوسط حسابي فقد يعود ذلك إلى عدم اقتناع البعض بأهمية التقنية والاكتفاء بالمصادر الموثوقة كالكتب الورقية والمراجع العلمية وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحراشنة (2010) ومحمد والحري (2016)

- السؤال الخامس والذي ينص: ما درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم بالنسبة لتحدي الإعلام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف لإجابات أفراد الدراسة عن الفقرات المتعلقة بذلك وفق جدول (7):

جدول (7): درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم بالنسبة للإعلام										
درجة التوافر	التقييم	منخفضة		متوسطة		عالية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الكفاية
		%	ت	%	ت	%	ت			
عالية	م2	0,9	1	8,0	9	91,2	103	0,32	2,90	1- ينمي القيم الأخلاقية لدى التلاميذ
عالية	م1	0,9	1	7,1	8	92,0	104	0,31	2,91	2- يوعي التلاميذ بكيفية التمييز بين الجيد والسيئ لما يشاهده أو يسمعه.
عالية	3	1,8	2	8,0	9	90,3	102	0,37	2,88	3- يدرك القضايا الإعلامية التي يعاصرها مجتمعه
عالية	م1	0,9	1	7,1	8	92,0	104	0,31	2,91	4- يقوم بالممارسات التدريسية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ
عالية	م2	0,9	1	8,0	9	91,2	103	0,32	2,90	5- يشجع طلابه على محاربة المواد الإعلامية الغير هادفة والأفكار السلبية المنتشرة
عالية	م1	0,9	1	7,1	8	92,0	104	0,31	2,91	6- يعي دور الإعلام في التأثير على فكر الطلبة.
عالية	م1	0,9	1	7,1	8	92,0	104	0,31	2,91	7- يصحح الأخطاء التي يتم تداولها في الإعلام ومقدمي

البرامج.									
المتوسط الحسابي	2,90	الانحراف المعياري			0,315	عالية			

يتضح من جدول (7) أن متوسط درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم بالنسبة لتحدي الإعلام تراوحت بين (2,88 - 2,91) حيث حصلت جميع الكفايات السابقة على درجة عالية من التوافر وكانت على التوالي (يعني دور الإعلام في التأثير على فكر الطلبة، يصحح الأخطاء التي يتم تداولها في الإعلام ومقدمي البرامج، يقوم بالممارسات التدريسية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ، يوعي التلاميذ بكيفية التمييز بين الجيد والسيئ لما يشاهدونه أو يسمعونه، ينمي القيم الأخلاقية لدى التلاميذ، يشجع طلابه على محاربة المواد الإعلامية غير هادفة والأفكار السلبية المنتشرة، يدرك القضايا الإعلامية التي يعاصرها مجتمعه)، وبخصوص آخر عبارة حصلت على أدنى متوسط حسابي فقد يعود ذلك بسبب عدم اهتمام المعلمين بالقضايا الإعلامية المعاصرة في المجتمع وانشغاله بجانب التدريس وجو التعليم أكثر مما يدور حوله، وانفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو السعود (2010) والزويدي (2015)

- السؤال السادس والذي ينص: ما درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم بالنسبة

لتحدي التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية

والانحراف لإجابات أفراد الدراسة عن الفقرات المتعلقة بذلك وفق جدول (8)

جدول (8): درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم بالنسبة للتنمية المستدامة										
الكفاية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عالية		متوسطة		منخفضة		الدرجة	النسبة
			%	ت	%	ت	%	ت		
1- يدرك العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة	2,89	0,33	90,3	102	8,8	10	0,9	1	3م	عالية
2- يعزز المعارف والاتجاهات والقيم المرتبطة بجمالية البيئة.	2,91	0,31	92,0	104	7,1	8	0,9	1	1م	عالية
3- يكون تصور لدى التلاميذ حول المشكلات البيئية المتوقع حدوثها.	2,90	0,32	91,2	103	8,0	9	0,9	1	2	عالية
4- ينمي روح المبادرة والحس البيئي لدى التلميذ.	2,91	0,31	92,0	104	7,1	8	0,9	1	1م	عالية
5- يسلط الضوء على	2,89	0,36	91,2	103	7,1	8	1,8	2	3م	عالية

										الاستخدام الأمثل للموارد.
عالية	4	2,7	3	8,8	10	88,5	100	0,41	2,85	6- يتطرق لتوضيح بعض المصطلحات المتعلقة بالتنمية المستدامة: التفكير الصحي، البيئة، التوازن البيئي، المواطنة
عالية				0,3182				الانحراف المعياري	2,89	المتوسط الحسابي

يتضح من جدول (8) أن متوسط درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم بالنسبة لتحدي التنمية المستدامة تراوحت بين (2,85-2,91) حيث حصلت جميع الكفايات السابقة على درجة عالية من التوافر وكانت على التوالي (ينمي روح المبادرة والحس البيئي لدى التلميذ، يعزز المعارف والاتجاهات والقيم المرتبطة بجماالية البيئة، يعزز المعارف والاتجاهات والقيم المرتبطة بجماالية البيئة، يكون تصور لدى التلاميذ حول المشكلات البيئية المتوقع حدوثها، يسלט الضوء على الاستخدام الأمثل للموارد، يدرك العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة، يتطرق لتوضيح بعض المصطلحات المتعلقة بالتنمية المستدامة: التفكير الصحي، البيئة، التوازن البيئي، المواطنة) ونفسر هذه النتيجة بإيمان أفراد الدراسة بأهمية التنمية المستدامة والتي تعتبر بالدرجة الأولى مسؤولية النظام التربوي والتعليمي ولهذا نحتاج إلى إعداد المعلمين القادرين على أن يديروا كل ما يخص التنمية المستدامة، أما بالنسبة للعبارة التي حصلت على أقل درجة توافر فقد يعود ذلك إلى قلة معرفة المفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة وعدم تداولها بشكل كاف، وانفتقت هذه النتيجة مع دراسة منصور (2007) وأبو ورد (2009).

ويظهر جدول (9) مقارنة بين درجة توافر الكفايات اللازمة للطالب المعلم وفق التحديات المستقبلية السابقة حسب آراء أفراد الدراسة وهي كما يلي:

جدول (9): مقارنة بين درجة توافر الكفايات اللازمة في ضوء التحديات المستقبلية				
كفايات التحديات المستقبلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
العولمة	2,87	0,32	5	عالية
المستجدات العلمية	2,88	0,31	4	عالية
الثورة الرقمية	2,89	0,32	2	عالية
الاعلام	2,90	0,31	1	عالية
التنمية المستدامة	2,89	0,31	3	عالية

نستنتج مما سبق أن الكفايات المتعلقة بتحدي الإعلام حصلت على أعلى درجة من حيث التوافر، تليها الكفايات المتعلقة بتحدي الثورة الرقمية، ثم الكفايات المتعلقة بتحدي التنمية

المستدامة، وتليها الكفايات المتعلقة بتحدي المستجدات العلمية، في حين كانت الكفايات المتعلقة بتحدي العولمة ذات درجة توافر أقل مقارنة بالكفايات الأخرى، وقد يعود ذلك لإيمان أفراد البحث بمدى أهمية الإعلام وتأثيره على مختلف شرائح المجتمع، حيث يعد الإعلام المصدر الأكثر أهمية في الحصول على المعلومات بالنسبة للغالبية العظمى من الناس ولهذا يحتاج المعلم لكفايات معينة يستطيع يتعامل بها مع هذا التحدي.

- السؤال السابع والذي ينص: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تعزى إلى متغير نوع الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ت (T-test) ويوضح جدول (10) ذلك:

جدول (10): الفروق بين أفراد الدراسة باختلاف نوع الجنس						
المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	قيمة sig
ذكر	63	2,925	0,2434	125	1,22	0,46
انثى	50	2,849	0,3822			

يتضح من جدول (10) أن قيمة ت غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد درجة توافر الكفايات اللازمة لتحديات المستقبل باختلاف نوع الجنس (ذكر، أنثى) ويرجع ذلك إلى تشابه طريقة تفكير الأفراد باختلاف نوع الجنس في تحديد درجة توافر الكفايات وأن الوعي بأهمية هذه الكفايات لا يتوقف على نوع الجنس وحسب وإنما يعتمد على عدة عوامل أخرى.

- السؤال الثامن والذي ينص: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تعزى إلى متغير نوع الجامعة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ت (T-test) ويوضح جدول (11) ذلك:

جدول (11): الفروق بين أفراد الدراسة باختلاف نوع الجامعة						
المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	قيمة sig
ام القرى	75	2,9127	0,3172	76,98	0,991	0,43
جده	38	2,8517	0,3055			

يتضح من جدول (11) أن قيمة ت غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد درجة توافر الكفايات اللازمة لتحديات المستقبل باختلاف نوع الجامعة (أم القرى، جدة) ويرجع ذلك إلى اهتمام وزارة التعليم بنشر ثقافة الكفايات لكل العاملين بغض النظر عن مكان العمل مما أدى إلى حرص أفراد الدراسة بالكفايات المتعلقة بالتحديات المستقبلية وتميبتها لدى الطالب المعلم.

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- حصول جميع الكفايات على درجة توافر عالية بالنسبة لجميع التحديات المستقبلية (الإعلام، الثورة الرقمية، العولمة، المستجدات العلمية، التنمية المستدامة).
- حصول الكفايات المتعلقة بالإعلام على أعلى درجة في التوافر، وتليها الكفايات المتعلقة بالثورة الرقمية، ثم الكفايات المتعلقة بالتنمية المستدامة، وتليها الكفايات المتعلقة بالمستجدات العلمية، وكانت كفايات العولمة أقل درجة في التوافر مقارنة بالكفايات الأخرى السابقة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في تحديد درجة توافر الكفايات اللازمة بالنسبة لتحديات المستقبل تعزى لنوع الجامعة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في تحديد درجة توافر الكفايات اللازمة بالنسبة لتحديات المستقبل تعزى لنوع الجامعة.

التوصيات والمقترحات:

من أهم التوصيات والمقترحات التي يرى البحث الإشارة إليها:

- تبصير القائمين بتخطيط برنامج الإعداد التربوي بأهمية الكفايات المتعلقة بالتحديات وتوجيه المقررات توجيهاً وظيفياً يحقق إنتاج معلم المستقبل.
- تطبيق أسلوب التعليم المصغر كأسلوب تدريسي في برامج إعداد المعلم لما له أثر في إكساب المعلم الكفايات اللازمة وتحسين أدائهم.
- ضرورة إعداد المعلمين وتدريبهم ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات المستقبلية.
- تقويم برامج إعداد المعلم في ضوء الكفايات المتعلقة بالتحديات المستقبلية.
- تعميم نتائج هذه الدراسة على كليات التربية في الجامعات للاستفادة منها.
- إجراء دراسات تهتم ببرامج تدريبية لتطوير أداء المعلم في ضوء الكفايات المهنية.

المراجع:

- أبو السعود، سعيد طه .(2010). إعداد المعلم ومواجهة تحديات المستقبل، مجلة دراسات تربوية ونفسية جامعة الزقازيق ، كلية التربية، 67، 23-112.
- أبو النور، محمود أبو النور .(2006). دراسة تحليلية مقارنة لأدوار المعلم في عصر العولمة، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة، 9 (18)، 169-208.
- أبو ججوح، يحي محمد.(2009). تقييم برنامج اعداد المعلم في كلية التربية بجامعة الأقصى، رسالة التربية وعلم النفس، 32، 189-238.
- أبو ورد، إيهاب.(2009). إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية، المؤتمر التربوي المعلم الفلسطيني بين الواقع والمأمول، فلسطين.
- آدم، عصام الدين برير.(2009). تدريب المعلم وإعداده في ضوء التحديات المحلية والمعاصرة، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، 10(20)، 88-125.
- الأزرق، عبد الرحمن صالح.(2000). علم النفس التربوي للمعلمين. لبنان: دار الفكر العربي لبنان.
- البابطين، عبد العزيز عبد الوهاب.(1425). الكفايات التعليمية اللازمة للطالب المعلم وتقصي أهميتها من وجهة نظره ونظر المشرف عليه في كلية التربية، مجلة جامعة الملك سعود، (7)، 45-62.
- الحراشنة، محمد عبود.(2010). إعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية المعاصرة، مجلة جامعة طوان، كلية التربية، 2، 475-496.
- الزهراني، علي بن جنبي.(2003). اعداد معلم التعليم العام في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، [رسالة ماجستير]، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- الزويدي، تامر حسن.(2015). كفايات المعلم في ظل تطور وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة في قطاع غزة، [رسالة ماجستير]، جامعة الأقصى، فلسطين.
- العامري، ناصر بن أحمد بن سعيد.(2008). تأثير دور مشرف المجال الأول في التنمية المهنية للمعلمات من التعليم الأساسي بسلطنة عمان.[رسالة ماجستير]، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

- اللؤلؤ، فتحية صبحي.(2004). تقويم محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للمرحلة العليا من التعليم الأساسي في ضوء المستحدثات العلمية المعاصرة، المؤتمر التربوي الأول: التربية في فلسطين ومتغيرات العصر، الجامعة الإسلامية كلية التربية، فلسطين.
- المشيح، عبد الرحمن بن صالح.(2002). *رؤى في تأهيل معلم القرن الجديد*، بريدة: مكتبة التوبة.
- الناقعة، محمود كامل.(2006). معايير جودة الاصاله والمعاصرة للعناصر التربوية طرق التدريس، ورقة مقدمة الى ندوة مناهج التعليم العام نحو رؤية مستقبلية لمسار التعليم العام في العالم الإسلامي ومجتمعات الأقليات المسلمة تنظمها الهيئة الإسلامية العالمية للتعليم ورابطة العالم الإسلامي.
- بخش، هالة طه.(2009). تصور مقترح لسمات معلم التعليم العام الشخصية والمهنية في ظل تحديات العولمة والتنافسية الاقتصادية والثقافية، المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوي، 30-50.
- سكر، ناجي رجب.(2006). مستويات معيارية مقترحة لكفايات الاداء اللازمة للمعلم لمواجهة مستجدات العصر، مجلة جامعة الأقصى ، 10 (1)، 75-91
- سيد، أسامة محمد والجمال، عباس حلمي.(2014). *التدريب والتنمية المهنية المستدامة*، دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- عبد القادر، عبد الرزاق مختار.(2008). فاعلية برنامج الكورني مقترح بنظام مودل في تنمية الثقة والتعليم الالكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب، مجلة القراءة والمعرفة، 85.
- عطية، عماد محمد.(2014). تصور للكفايات اللازمة للمعلم في ضوء أدواره المستقبلية وكيفية تحقيقها، كلية التربية، المجلة العلمية، 266-312.
- علي، محمود علي.(2008). كفايات اعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة، مجلة كلية التربية، 3(2)، 4-24.
- فتحي، أنيس.(2005). *استشراق التحديات والمخاطر على مدى 25 عاماً*، أبو ظبي: مركز الامارات للدراسات والاعلام.

- محسن، سمير. (2000). *الإعلام والاتصال بال جماهير والرأي العام*، مصر: عالم الكتب.
- محمد، حاتم محمد مرسى. (2014). *تطوير مقرر طرق تدريس العلوم في ضوء متطلبات مناهج العلوم المطورة لتنمية الكفايات التدريسية لدى معلم العلوم اثناء اعداد بجامعة جازان، دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 17-54.
- محمد، فتوح محمد والحري، هيا تركي. (2016). *مهارات المعلم في ظل عصر الثورة الرقمية وطرق تنميتها، الملتقى التربوي الثاني: معلم العصر الرقمي، جامعة الأميرة نورة، المملكة العربية السعودية*.
- مختار، حسن. (1412). *واقع برامج إعداد معلم المواد الاجتماعية للمرحلتين الإعدادية والثانوية في كليات المعلمين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، سلسلة البحوث التربوية والنفسية*، 26، جامعة أم القرى.
- منصور، مصطفى يوسف. (2007). *تحديات العولمة التربوية المتعلقة بالمدرسة وسبل مواجهتها، مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة، الجامعة الإسلامية*.
- يوسف، فاطمة مصطفى. (2020). *المعلم العصري وتحديات القرن الواحد والعشرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة*، 110-130.
- Elam, Stanley. (1975). *Performance Based Teacher Education: What is the state of the Art* Washington. D.DC. ARCTA
- Houston, W.Robert and Howsan. (1989). *Competency Based Teacher Education. Chicago. Progress, Problem and Prospects*, Science Research Association, Inc.
- Shehadeh, Fawaz & AL-Awawdeh Diana. (2021). *The Degree of Availability of Digital Competencies Among Science Teachers in the Qweismeh District considering Corona Pandemic from Their Point of View*, *Palestinian journal of Open learning & e-learning*, Vol 1, no 16.